



محضر موجز للجلسة الثالثة والعشرين

(جمهورية لاو
الديمقراطية الشعبية)

السيد كيتيكون

الرئيس:

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

البند ١٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

اختتام أعمال اللجنة

../..

Distr. GENERAL
A/C.4/51/SR.23
8 August 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-794, 2 United Nations Plaza. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٠إقرار جدول الأعمال

١ - تم إقرار جدول الأعمال.

البند ١٩ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (Part VI) A/51/23
(VI و A/C.4/51/L.11 و A/C.4/51/8)

تقرير مقدم من الرئيس بناء على مشاورات بشأن مشروع القرار الوارد في الوثيقة (Part VI) A/51/23
والتعديلات المدخلة عليه الواردة في الوثيقة A/C.4/51/L.11 (A/C.4/51/8)

٢ - الرئيس: قال إنه بعد شهرين من المفاوضات المكثفة، توصلت الأطراف إلى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار المتعلق بمسائل جزر ساموا الأمريكية، وأنغويلا، وبرمودا، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، وغوام، ومونتسيرات، وجزيرة بيتكرن، وسانت هيلانة، وتوكيلاو، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، والوارد في الوثيقة (Part VI) A/51/23، الفقرة ١٧. ووجه الشكر إلى رئيس الجمعية العامة لما قدمه من مساعدة، وأعرب عن تقديره لرئيس وأعضاء اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والدول القائمة بالإدارة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية لما أبدوه من تعاون وحسن نوايا ولما قاموا به من عمل شاق. وأضاف أن المداولات برهنت على أن جميع الأطراف تحددوها الرغبة في تحقيق حلول مرضية تتيح للأمم المتحدة إنجاز هدفها في القضاء على الاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠. ووجه الانتباه إلى تقريره (A/C.4/51/8)، الذي يتضمن التعديلات المدخلة على مشروع القرار الوارد في الفقرة ١٧ من الوثيقة (Part VI) A/51/23. وجاءت هذه التعديلات نتيجة اتفاق وتراض بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة.

٣ - اعتمدت بدون تصويت التعديلات الواردة في الوثيقة (A/C.4/51/8)، واعتمد مشروع القرار الوارد في الفقرة ١٧ من الوثيقة (Part VI) A/51/23، بصيغته المعدلة.

٤ - السيد سامانا (بابوا غينيا الجديدة): تكلم بصفته رئيس اللجنة الخاصة، فوجه الشكر إلى الرئيس لترأسه المشاورات. وأضاف أنه على الرغم من استمرار وجود خلافات جوهرية، فإن مشروع القرار المعتمد توا يعكس روح التعاون والنوايا الطيبة اللذين أتاحا إطارا للحوار والتعاون الجاري بين الدول القائمة بالإدارة واللجنة الخاصة.

٥ - ومضى قائلا إن الاهتمام الرئيسي للجنة الخاصة هو ضمان ألا يتم تحديد حالة ما تبقى من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بوصفها أقاليم مستعمرة، على نحو يقوض حقوق شعوبها، بما في ذلك حقها في تقرير وضعها السياسي الخارجي. وتتطلع اللجنة الخاصة حاليا إلى التعاون مع الدول القائمة بالإدارة من أجل معالجة القضايا الحساسة والدرجة المعلقة حتى الآن، بغية إيجاد نهج عملي لتنفيذ العقد الدولي للقضاء على الاستعمار في غضون إطار زمني معلوم.

٦ - وقال إن الخطوة القادمة هي التركيز على التطور الدستوري لكل من هذه الأقاليم، لتمكين الأمم المتحدة، من خلال وسائلها، من تنفيذ عملية إنهاء الاستعمار بالتعاون مع الدول القائمة بالإدارة. وتأمل اللجنة الخاصة أن تسمح الدول القائمة بالإدارة بدخول بعثات الأمم المتحدة الزائرة ببعض الأقاليم استجابة لطلبات محددة مقدمة من زعماء وممثلي تلك الأقاليم المنتخبين، وأن تتيح للأمم المتحدة رصد وتقييم التطورات هناك.

٧ - السيد ماريرو (الولايات المتحدة الأمريكية): وجه الشكر لرئيس اللجنة ولرئيس الجمعية العامة والدول الأخرى القائمة بالإدارة والمملكة المتحدة لما بذلوه من جهود. وأكد للجنة أن وفده سيواصل إبداء حسن النية خلال المرحلة القادمة لعملية التفاوض.

٨ - السيد اركرايت (المملكة المتحدة): أعرب عن ترحيب وفده باعتماد تقرير رئيس اللجنة الخاصة بدون تصويت، وأضاف أن وفده يرحب، بوجه خاص، بقبول اللجنة الخاصة للحقائق السائدة في الأقاليم المعنية وقدرتها على أن تطرح جانباً الأسلوب الإنشائي الذي كان سائداً إبان الحرب الباردة. ووجه الشكر لرئيس اللجنة لدوره في المفاوضات الطويلة والمعقدة. وأعلن أن وفده سيشارك في المرحلة القادمة للمفاوضات بعقل مفتوح.

٩ - السيد الصمدي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن وفده شارك في المفاوضات، وإنه على الرغم من عدم رضاه التام عن النتيجة، فقد انضم إلى توافق الآراء، على أن يكون مفهوماً أن الدول القائمة بالإدارة ستتعاون مع اللجنة الخاصة عن طريق المشاركة رسمياً في عملها والسماح لبعثات الأمم المتحدة الزائرة باستعراض الأحوال في الأقاليم المعنية.

١٠ - السيد كوهين (هولندا): تكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، فقال إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الدول القائمة بالإدارة واللجنة الخاصة، يعد خطوة هامة إلى الأمام في معالجة الحقائق السائدة في الأقاليم المعنية غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وأعرب عن أمل الاتحاد الأوروبي في أن تقود هذه الروح الجديدة العمل بشأن مشاريع القرارات والمقررات التي ستُنظر فيها اللجنة الخاصة في المستقبل القريب. ورحب أيضاً بالتزام الدول المعنية القائمة بالإدارة واللجنة الخاصة بمواصلة الحوار غير الرسمي وأعرب عن أمله في أن يتحقق وشيكا مزيد من التطورات الإيجابية. ووجه الشكر للرئيس وللدول القائمة بالإدارة وللجنة الخاصة على ما قاموا به من عمل شاق وما أبدوه من حسن النوايا.

١١ - السيد تابيا (شيلي): قال إن من دواعي سرور وفده أنه انضم إلى توافق الآراء، ووجه الشكر إلى الرئيس وإلى رئيس اللجنة الخاصة لجهودهما أثناء المفاوضات الطويلة والصعبة.

١٢ - السيد ريفيرو روزاريو (كوبا): أعرب عن ترحيب وفده باعتماد القرار بتوافق الآراء، وقال إنه أحاط علماً بالإيضاحات المقدمة خلال عملية التفاوض. وأضاف أن وفده يحتفظ بالحق في الإدلاء ببيان عندما تتخذ الجلسة العامة للجمعية العامة قراراً نهائياً بشأن تقرير اللجنة الرابعة.

١٣ - السيد باولز (نيوزيلندا): قال إنه على الرغم من أن مسألة توكيلاو، التي تمارس فيها نيوزيلندا دور الدولة القائمة بالإدارة، سبق أن عولجت في قرار مستقل في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، فإن وفده أبدى اهتماما كبيرا بمشروع القرار المعتمد توا. وقد عمل مع اللجنة الخاصة في تموز/يوليه ١٩٩٦ في محاولة للتوصل إلى اتفاق مقبول لدى جميع أعضاء اللجنة الرابعة. وكانت روح التعاون والتراضي السائدة تبشر بالخير بالنسبة للمداولات التي أجرتها اللجنة الخاصة في عام ١٩٩٧. وأعرب عن اقتناع وفده بأن إنهاء الاستعمار يقتضي وجود التزام إيجابي لا يقتصر على شعوب الأقاليم، بل يشمل أيضا الأمم المتحدة والدول القائمة بالإدارة.

١٤ - السيدة شين كوينهونغ (الصين): شكرت الرئيس ورئيس اللجنة الخاصة والأمانة العامة لما قدموه من مساعدة، وأعربت عن الأمل في أن تستعين الأطراف المعنية بمشروع القرار كنقطة بداية لعملية تعاون حقيقية في تحقيق الهدف المتمثل في إنهاء الاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠. وأشارت إلى أن الحلقات الدراسية الإقليمية والبعثات الزائرة وسيلة هامة وفعالة للتأكد من رغبات شعوب الأقاليم الصغيرة، وأعربت عن الأمل في أن تبدي الدول القائمة بالإدارة حسن النية والتعاون بغية تحقيق الهدف الذي حدده العقد الدولي للقضاء على الاستعمار.

١٥ - السيدة خان كومينغس (ترينيداد وتوباغو): وجهت الشكر للرئيس ولرئيس اللجنة الخاصة لدوريهما في المشاورات التي أفضت إلى اعتماد القرار الذي يبشر بالخير بشأن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة الكاريبي والمحيط الهادئ. وأعربت عن الأمل في أن يؤدي اعتماد مشروع القرار إلى إحراز تقدم في ممارسة شعوب الأقاليم الحق في تقرير المصير.

١٦ - السيد العتار (الجمهورية العربية السورية): قدم الشكر لرئيس وأعضاء اللجنة الخاصة لتهيئتهم جوا من الثقة من شأنه أن ييسر المرحلة القادمة من المفاوضات. وأعرب عن الأمل في أن تعمل اللجنة والدول القائمة بالإدارة معا من أجل تحقيق أهداف العقد الدولي للقضاء على الاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠.

اختتام أعمال اللجنة

١٧ - الرئيس، بعد أن وجه الشكر لنائبي الرئيس والمقرر وأعضاء اللجنة، أعلن أن اللجنة قد اختتمت النظر في جميع البنود المحالة إليها للدورة الحادية والخمسين.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٤٠